

نور على الدرب 420 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في إذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يحيي فيه أصحاب الفضيلة العلماء عن أسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على - 00:00:00

كقائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نورنا على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء - 00:00:30 اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وببارك فيكم. هذا سائل يقول ارجو من الشيخ ان يحدثني عن التوسل ارجو اجاية شافية. ما حكمه؟ وهل له اقسام؟ وهل يجوز للشخص ان يتتوسل بالصالحين والابولىاء - 00:00:50

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد التوسل هو التقرب الى الله جل وعلا بالطاعة والعبادة. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا - 00:01:10 اليه الوسيلة يعني القرب منه سبحانه وتعالى بطاعته وعبادته والتتوسل الى الله جل وعلا منه ما هو جائز ومنه ما هو ممنوع. فما كان باسماء الله وصفاته فانه جائز. قال تعالى ولله الاسماء - 00:01:30

حسنى فادعوه بها اي توسلوا اليه باسمائه وصفاته تقول يا رحمن ارحمني يا كريم اكرمني يا آآغفور اغفر لي ونحو ذلك. كذلك التوسل الى الله جل وعلا بالعبادة والطاعة والاعمال الصالحة التي تقرب - 00:01:50 اليه سبحانه وتعالى. هذا من التوسل المشروع. التوسل بالاعمال الصالحة. ان تقول اللهم اني امنت بك وبرسولك توكلت عليك فاغفر لي او اعطيك كذا وكذا تتلوس اليه باعمالك كما توسل اصحاب - 00:02:10

والصخرة الذين سدت عليهم الغار ولم يستطعوا الخروج فتوسلوا الى الله بصالح اعمالهم التي اسبقوها ففرج الله عنهم وخرجوا يمشون. وكذلك توسل بمعنى ان تطلب من احد الصالحين ان يدعو الله لك تتلوس - 00:02:30 الى الله بدعاء الصالحين الحاضرين تطلب منهم ان يدعو الله لك بحصول مقصودك هذا من التوسل المشروع واما الممنوع فهو التوسل بذوات المخلوقين التوسل بذوات المخلوقين كأن تقول اه بجاه نبيك - 00:02:50

بحق نبيك وما اشبه ذلك هذا لا يجوز. اما ان تقول باتباعي لنبيك بمحبتي لرسولك بطاعة لك ولرسولك ان تغفر لي ان تعطيني كذا وكذا هذا لا بأس به وكذلك توسل بالاموات - 00:03:10

لقبورهم الذهاب الى الاضرحة والتلوسل بالاموات الى الله عز وجل تظن انهم يقربونك الى الله اه مثل قول اهل الجاهلية والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا يقربونا الى الله زلفى. فلا يجوز هذا ويعبدون - 00:03:30 من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. فيذهبون الى القبور وينبذحون لها انزرونا لها ويدعونها ويستغثثون بها وهذا شرك اكبر والعياذ بالله وان سموه توسلها فانه هو الشرك - 00:03:50

نعم. احسن الله اليكم. الشيخ صالح هذا يسأل يقول انا احب ان اقرأ في الكتب الشرعية. وصادفي قراءة عبارة لاحد هؤلاء الكتاب بقوله بان الروح تنتقل من انسان الى اخر هل - 00:04:10

هذا الكلام صحيح؟ هذا كلام باطل. الروح من امور الغيب التي لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. ولا تنتقل روح من بدن الى بدن اخر انما روح كل انسان له خاصية يبعث يوم القيمة وتعاد روحه في جسده - 00:04:30

والارواح مجتمعة في القرن الذي هو السور الذي ينفح فيه اسرافيل عليه السلام بامر الله سبحانه النفخة الثانية اتطير كل روح الى بدنها ويقوم الناس من قبورهم آآ لرب العالمين كما قال جل وعلا ونفح في الصور - [00:04:50](#)

فصعق من في السماوات ومن في الارض يعني ماتوا الا من شاء الله صعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفح ا فيه اخرى النفخة الاولى نفخة الصعق والموت والثانية نفخة البعث. فإذا هم قيام ينظرون. والروح من - [00:05:10](#)

العجب التي لا نعرف حقيقتها وتصرفاتها الا بالدليل بالادلة الواردة الصحيحة عن الرسول صلى الله عليه وسلم. احسن الله اليكم من المدينة النبوية السائلة الف سين طاء يقول يا شيخ هل يصل ثواب - [00:05:30](#)

تلاؤتي للقرآن انا اختتم ثلاث مرات في الشهر والختمة الثالثة اهديها لوالدي امي وابي وقد ماتوا رحمهم الله هذا لم يرد فيه دليل ان ثواب القراءة يهدى للاموات. ما ورد في هذا دليل والاصل ان عمل كل انسان له - [00:05:50](#)

وخاصة الا ما ورد الدليل به انه ينفع الغير مثل الدعاء مثل آآ الحج والعمرة هذه يجوز ان يصرف ثوابها ل الاخرين نعم لاقرئه لمن ي يريد. واما ما عدا ذلك - [00:06:10](#)

فان كل عمل لصاحبه وان ليس للانسان الا ما سعى. وان سعيه سوف يرى. نعم. السائل ابو عبد الله يقول هل يكفي ان نقرأ المعوذات وسورة الاخلاص لتكون وردا يوميا لي ؟ لاني لا احفظ الا هذه السور. نعم - [00:06:30](#)

اكثر والحمد لله ان تقرأها في الصباح والمساء وتكررها ثلاث مرات كل سورة تقرأها ثلاث مرات تكون وردا لك باذن الله. نعم. يقول السائل ابو عبد الله صلينا مع اولادي عدة فروض وكنا مسافرين وفي الشقة تبين لنا بعد رجوعنا ان - [00:06:50](#)

نصلي على غير القبلة وذلك لخمسة ايام. ورجعنا الان. اذا ثبت انكم صليتم الى غير القبلة يعني منحرفين عن القبلة تكون القبلة خلف ظهوركم او الى جنبك فانه لابد من اعادة الصلاة. لانك اذا كنت في بلد وفيه - [00:07:10](#)

مساجد وفيه مسلمون باماكنك ان تسألهם وتعرف ادلة القبلة وتسأل آآ المسؤولين عن العمارة او عن الفندق او عن يرشدونك الى جهة القبلة المست معذورا اما اذا كنت في صhra او في بر ولا عندك احد يعلمك عن القبلة واجتهدت - [00:07:30](#)

ليتحسب اجتهادك ثم تبين انك مخطئ فصلاتك صحيحة. لانك فعلت ما تستطيع. نعم. والانحراف مسيرنا فضيلة الشيخ الانحراف يسيرنا لا يضر لقوله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ما بين المغرب الى المشرق قبلة يعني لاهل المدينة - [00:07:50](#)

ويقاس عليهم غيرهم. العبرة بالجهة التي فيها الكعبة. وولي وجهك شطر المسجد الحرام. وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره فاذا اتجهت اليه ولو لم تصب عين الكعبة فان صلاتك صحيحة. نعم. يقول ما المراد بملة ابراهيم - [00:08:10](#)

دينه المراد بملته ابراهيم عقيدته ودينه عليه الصلاة والسلام. نعم. احسن الله اليكم يستفسر عن الاية الكريمة واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فسرها النبي صلى الله عليه وسلم بانه لما طاف بالبيت سبعة اشواط فانه صلى الله عليه وسلم اتنى المقام - [00:08:30](#)

وصلى عنده ركعتين ركعتي الطواف وتلا قوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى ففعله هذا تفسير لهذه الاية الكريمة ان من طاف بالبيت يستحب له ان يأتي عند مقام ابراهيم وان يجعله بينه وبين - [00:08:50](#)

شعبه ثم يصلى ركعتي الطواف اذا تيسر واذا لم يتيسر يصلى ركعتي الطواف في اي مكان من المسجد حرام نعم يسأل عن حكم ترك التكبيرات في صلاة العيد بالنسبة لامام الجامع. التكبيرات الزوائد سنة اذا تركها - [00:09:10](#)

صلاته صحيحة لانه تارك للسنة. نعم. هذه ام بسام تقول امراة تزوجت بشاب وهي قائمة بواجباتها الدينية والحمد لله الا ان هذا الزوج يتبعها وهي تتحصله وخصوصا في قيامه للصلاحة في الفجر - [00:09:30](#)

العصر فهو يصلى بالبيت بعد قيامه من النوم. تقول واجلس عند رأسه ساعات ويفوتني بعض الوقت هل لها اجر في ذلك؟ لها الاجر في ذلك فتتصبر على ذلك حتى يتعود القيام والذهاب الى المسجد. ولا تتركه - [00:09:50](#)

فان اصر على انه ما يصلى الا اذا قام ولو بعد خروج الوقت فلها ان تطلب الفراق منه. والا تقيم عنده نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل في صغرى اخذت اموالا وحقوق لجيرانی قبل اربعين سنة. عندما كنا صغار - [00:10:10](#)

الآن أنا يا شيخ لا اعرفهم وارتحلوا من بيتنا وحارتنا القديمة. ماذا افعل؟ اذا لم تعرفهم وتغدر المال اليهم فانك تتخلص منه التصدق به علانية ان الاجر لاصحابه وانت تتخلص منه. نعم - 00:10:30

احسن الله اليكم. ما حكم الدخول الى الحمام باوراق فيها ذكر لله او اسم الله؟ يكره هذا. يكره دخول محل قضاء الحاجة بشيء فيه ذكر الله كراهية. اما اذا خاف عليه او نسي او فانه لا بأس بذلك. نعم. احسن الله - 00:10:50

فضيلة الشيخ هذا يسأل عن حكم الزواج بنية الطلاق في نيته يقول عندما اكمل دراستي انتهي اطلق هذا لا يجوز وهذا لا يجوز. الزواج بنية الطلاق لا يجوز. وان رخص فيه بعض العلماء انما يتزوج بنية - 00:11:10

والاستمرار فان صلحت له الزوجة امسكها وان لم تصلح طلقها ولا حاجة الى نية الطلاق. نعم. هذا شخص ابتدى بفتنة النظر فكيف يدفع هذه الفتنة؟ ليغضض من بصره. قال تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - 00:11:30

يغضض بصره ولا يذهب الى مواطن الفتنة واسواق النساء ومجموعات النساء او يختلط مع النساء يبتعد عنها ويستعين بالله عز وجل. نعم. هذه سائلة تسأل عن طواف الوداع وهي تسكن في مكة فضيلة الشيخ - 00:11:50

الوداع على ما من يريده الخروج من مكة بعد الحج. من يريده الخروج من مكة بعد الحج يطوف للوداع. وهو من واجبات الحج واما من يقيم في مكة فلا وداع عليه. نعم. ما الاصل يا شيخ في الطهارة من الحدث؟ قوله تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:12:10

اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المراقب الى اخر الاية. وقوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. نعم. الذي سافر للنزة في رمضان هل يفطر يا شيخ؟ اذا كان السفر مباحا ويبلغ - 00:12:30

وثمانين كيلو فاكتر فله ان يفطر. نعم. يقول ما الفرق بين التراویح والقيام؟ تراویح تكون اه في اول الليل الليالي رمضان والقيام والتهجد يكون في اخر الليل. نعم. فضيلة الشيخ هل تطهر النجاسة بغير الماء - 00:12:50

نحن نضع الثياب الاكوتة وخصوصا الشم والغترة. نذهب بها الى المغاسل هل البخار الذي به هذه الاكوات والثياب مطهرة له. نعم البخار فيه ماء فيه ماء ظهور. فاذا ذهب لون النجاسة - 00:13:10

هو ريقها واثرها فانه يظهر المفسول والحمد لله. نعم. تقول السائلة زوجي مقيم في جدة ونوى العمرة واحرم قبل حدود الحرم. هل عليه شيء في ذلك؟ نعم الواجب ان يحرم من جده اذا كان ساكنا - 00:13:30

او مقينا في جدة او نوى العمرة منها فانه يحرم من مكانه ولا يتتجاوزه الى مكة حتى يحرم لانه هو ميقاته فما دام انه تعدى مكانه واحرم اه بعدها قرب من مكة احرامه صحيح امرته صحيحة ولكن يكون عليه فدية - 00:13:50

وهي ذبح شاة في مكة يوزعها على فقراء الحرم فان لم يستطع فانه يصوم عشرة ايام لانه ترك واجبا من واجبات العمرة. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا يسأل ويقول بالنسبة لاستقبال القبلة او استدبارها حال قضائي - 00:14:10

الحاجة وهذه التي بنيت المراحيس التي بنيت اتجاه القبلة. في الفضاء لا يجوز يحرم استقبال القبلة واستدبارها ببول او غايط. واما اذا كان في داخل بنيان وبينه وبين القبلة جدار وسواتر. المسألة مسألة خلاف. فاذابني - 00:14:30

لذلك فانه يستعمله ويذول الحرج ان شاء الله. نعم. هذا سأله ابو ابراهيم له فقرتان وسؤالان الحكمة يقول في تحريم لبس الذهب على الرجال لأن لبس الذهب انما هو للزينة والتزيين انما هو للنساء - 00:14:50

ذهب ومن ينشأ في الحلية وهو في الخصاص غير مبين يعني النساء. نعم. فهو من خصائص النساء والرجل لا يتشبه بالنساء هذى ناحية الناحية الثانية ان التزيين بالذهب والفضة للرجال فيه كسر لقلوب الفقراء - 00:15:10

الى ويستغربون هذا منه انهم فقراء وجائع وهو يلبس الذهب والفضة فيحصل في هذا نوع تحاسد ونوع شر فيما بينهم. والله اعلم. المهم انه لا يجوز لانه صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده خاتم - 00:15:30

من ذهب فنزعه صلى الله عليه وسلم وطرحه وقال يعمد احدهم الى جمرة من النار فيضعها في يده لا يجوز هذا للرجل. نعم. احسن الله اليكم الفقرة الثانية في سؤال السائل يقول آآ التركيب الاسنان الذهبية يا شيخ صالح للحاجة. نعم - 00:15:50

لا بأس اذا احتاج الى سن من الذهب او تلبيسه من الذهب فلا بأس بذلك لأن الذهب له خاصية وهو انه لا يصدى في الفم ولا يتنـن.

فيجوز هذا للحاجة. نعم اما للتزيين فلا يجوز هذا. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ هذى ام محمد تقول - 00:16:10
بانها مراقبة مع اخت لها مريضة في مدينة جدة. وهي من اهل ابها ولها سبعة ايام ولا تدرى كم سوف تستمر في مراقبتها؟ هل تستمر في صلاة القصر والجمع اذا قامت لمراقبة مريض وهي تعلم - 00:16:30

ام انه سيستمر اكثر من اربعة ايام فانها لا تقرص ولا تجمع. لانها صارت مقيمة. اما اذا اقامت بقضاء حاجة ولا تدرى متى تنتهي فانها تقرص وتجمع لانها ما زالت مسافرة. نعم. تقول الشيخ اذا ارادت العمرة هل لها ان - 00:16:50

من جدة اي نعم تحرم من المكان الذي نوت منه خارج الحرم من جدة ومن غيرها. نعم. هذا ابو عبد الرحمن يقول يا شيخ لنا تجارة ومساهمات عقارية. ميزانيتنا في اخر السنة ونخصم منها الزكاة خلال السنة. حين يحل بعض - 00:17:10

والايغار. فايهما افضل فضيلة الشيخ في الزكاة مقدمة ام مؤخرة؟ اذا حال الحال وجبت الزكاة ولا تؤخر عند الحول الا لعذر اذا كان التأخير لعذر شرعى فلا بأس اما من غير عذر فلا يجوز تأخير اخراج الزكاة بعد وجوبيها - 00:17:30

نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. ضابط تبييت النية في الصيام. هل يختلف في صيام رمضان وفي صيام النافلة الاثنين الخميس نعم. يختلف لان الفرض لا بد من النية قبل طلوع الفجر لا بد من النية من الليل هذا في الفرض - 00:17:50

اما صيام النافلة فاذا اراد ان يصوم بعد الفجر وهو لم يأكل ولم يشرب ولم يتناول مفطرا بعد الفجر فله وذلك فصيام النافلة اوسع من صيام الفريضة في هذا نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هل للانسان ان - 00:18:10

يجمع بين الاضحية والحج الفدية. الفدية تكفي عن الاضحية لانه يصدق عليه انه تقرب الى الله بذبح القريان. لكن لو انه ذبح الفدية في مكة وفي في مني واوصى اهله ان - 00:18:30

ان يضحووا في بيتهما او اصحابه ان يذبحوا الظحيه بيتهما يكون هذا احسن. نعم. هذا السائل يقول بعض الناس عنده تسوييف يمشي على طريق الخطأ والزلل ويقول حتى الان لم يرد الله هدائي. فبماذا يوجه؟ اسأل الله العافية. هل - 00:18:50

كلام باطل لا يجوز الاحتجاج بالقضاء والقدر على المعصية بل يبادر بالتوبة لانه مسؤول عن قدرته واستطاعته مأمور بالمبادرة بالتوبة ولا يعلق هذا بالقضاء والقدر القضاء والقدر هذا بيد الله سبحانه وتعالى. وهو مسؤول عن - 00:19:10

طاعته وقدرته وارادته فلا يؤخر ويسوف في الطاعة ويقول ان اذا اراد الله. نعم. كم بين العمرة وال عمرة من الايام والأشهر يا فضيلة الشيخ اذا اراد الانسان ان يأخذ عمرة لاخيه المتوفى. لا تحديد لذلك ولكنه يكون بينهن فاصل - 00:19:30

بحيث يكون في الرأس شعر احسن. جزاكم الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. انتهى هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب وهذا زميلي مهندس الصوت عبدالله السلوبي. سجل هذا اللقاء والسلام - 00:19:50

عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:10